

@misaQlAdiawaF | شرح الناقض الثالث من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله الثالث من يكفر المشركين او شك في كفهم او صح مذهبهم كفر. هذا هو الناقص نواقض الاسلام الذي ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. والذي ذكر بان هذا الناقض من ضمن النواقض - 00:00:02 التي يكثر وقوع الذي يكثر وقوعه من ضمن النواقض التي يكثر وقوعها عند الناس قوله من لم يكفر المشركين او شك في كفر او صح مذهبهم كفر. ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

نسخت جميع الاديان. واصبح هذا الدين مهيمنا على جميع الاديان. قال سبحانه ومهيمن عليه يعني هذا الدين والقرآن مهيمنا على جميع الاديان والكتب السابقة. وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم كل دين غير دين الاسلام فهو باطل. قال سبحانه ان الدين عند الله - 00:00:42

الاسلام وقال ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين وفي صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي - 00:01:12 جئت به الا كان من اصحاب النار. ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وبطلان جميع تلك الاديان السابقة اصبح من لم يعتنق دين النبي عليه الصلاة والسلام محمد فان دينه باطل. ويعتبر من المشركين - 00:01:32

مذهب اهل السنة والجماعة تكفير الافعال والواصف اما بالاعد فيكون عند التقرير مثلاً يقال من لم فلو ان شخصاً رأى رجلاً لم يصلي لا يقول له انت كافر ما تصلي وانما تقول له مثلاً من ترك الصلاة فهو كافر - 00:02:02 وكذا من استهزأ بالدين تقول له من من استهزأ بالدين كفر. اما تكفره بذاته فهذا عند التقرير فالقاضي مثلاً يقول له انت فعلت كذا وكذا. هذا بطواعيتك ومن فعل ذلك فهو كافر - 00:02:32

ان لم يرتد عن ذلك الفعل يحكم القاضي بكفره ثم بقتله. واضح فيكون التكفير بالافعال والواصف. اما بالاعيان مثل ما اخبرنا بالتقرير حتى يستتاب من الايمان او نائبه وهو القاضي. الاديان السابقة - 00:02:52 لا تخلو من قسمين الذين ذكرهم الشيخ رحمه الله في هذا الناقض بتفنيده اما ان يكون تكفيرهم لجملتهم بالفعل فتقول كل نصراني فهو كافر. وكل يهودي فهو كافر. وكله دين فهو كافر. في الجملة. من لم يكفر المشركين - 00:03:22

والقسم الثاني الحكم على الدين. بالصحة يجب اعتقاد ان كل دين غير دين الاسلام فهو ومن يبتغي الاسلام ديناً فلن يقبل منه. ان الدين عند الله الاسلام لذلك الشيخ احمد الله ذكر تلك التذاكر رحمه الله ذلك الامرين. الاشخاص تكفير الاشخاص الذين لم يعتنقوا دين النبي عليه - 00:03:52

السلام محمد وابطال واعتقاد بطلان من لم يتبع دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لذلك قال الثالث من لم يكفر المشركين او صح في كفرهم. هذا في الاشخاص جملة او صح مذهبهم هذا الحكم عن الدين. ولو ان شخصاً اعتقد - 00:04:32 واحدة وانكر الاخرى فينهو فلو قال ان المشركين كفار لكن دينهم صحيح نقول هذا كفر ولو ان شخصاً قال ان دين المشركين باطل لكنهم مسلمون. يكفي فلا بد من الاتيان بالاثنتين. الحكم على الفعل بالواصف بالنسبة فيما يخص الاشخاص - 00:05:02 جملة والحكم على الدين. فمثلاً شخص يقول دين ومن اعتقد فهو كافر. فلا بد من الاتهام بالامرئين لذلك قال من لم يكفر المشركين

يعني من لم يقل ان المشركين كفار لمشركين كفار فان ذلك ناقض من نواقض الاسلام. لماذا ناقض من نواقض الاسلام - 00:05:32
لانه قد نقض القرآن. القرآن يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال ان الدين عند الله الاسلام فمن لم يكفره ناقض
القرآن. وكقوله سبحانه ان الله لعن الكافرين. واعد له - 00:06:12

سعيوا خالدين فيها ابدًا. وفي القرآن كثير. في تكفير من لم يتبع هذا الدين من لم يكفر المشركين جملة كان يقول اليهود كفار النصارى
كفار كفار المجوس كفار. او شك في كفرهم. الشك يعني في اصل - 00:06:32

امال لما يكفر المشركين او شككوا في كفرهم هذا امر واحد متعلق بالاشخاص وانما اتى المصنف رحمه الله بقوله او شك في كفرهم
من باب التأكيد الامر الاول من لم يكفر المشركين. يعني كفرهم بلا تردد. من تكفر - 00:07:02
تعالوا الاوصاف من كان مسلما كان مجوسيا فهو كافر. من كان بذى فهو كافر. اما فلان كافر لا. من يفعله الامام او نائبه بعد ان يستتبيه
بعد ان يستجيبه ويقرره. واضح - 00:07:22

او شك في كفرهم. يعني ان من لم يعتقد الدين الاسلامي من لم يعتنق الدين الاسلامي فهو كافر. لا شك فيه بلا شك او تردد قال او
صحح مذهبهم يعني دينهم او معتقدتهم - 00:07:42

كأن يقول مثلا دين النصارى صحيح. او هم على حق ونحن على حق. او من اتبع دين نصرانية فهو صحيح يدخل الجنة ومن اتبع دين
محمد عليه السلام فهو حق ويدخل الجنة نقول لا - 00:08:02

هذا كفر والعياذ بالله. قال سبحانه قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيتهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين.
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بالملة ابراهيم حنيفا. وما كانوا - 00:08:22

لم يعتقد بملة النبي عليه الصلاة والسلام فهو مشرك. قال او صحح مذهبهم فلا يجوز للشخص مطلقا بل هو من نواقض الاسلام ان
يقول لكم دينكم ولي دين هم يتبعون دينهم ويذهبون - 00:08:42

نتبع ديننا ونذهب الى المساجد. نقول لا. الله يقول يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافى الاسلام جميعا ادخلوا الاسلام كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وقال سبحانه انا ارسلناك - 00:09:02

كافة بشيرة ونذرة. وقال سبحانه تبارك الذي نزل فرقان على عبده ليكون للعالمين نذر جميعا اعجمي عربي جميع الاديان وقال
سبحانه وقالتوا المشركين جميع الاديان كافة باطنة سوى دين الاسلام - 00:09:22

سيقول الشخص النصر على الحق ونهى على الحق. هم يتبعون نبيهم عيسى ونحن نتبع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا هذا
النواقض وانما نقول جميع الاديان منسوخة. بدين النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:52

فقال او صح مذهبهم كفر. وهذا بالاجماع. وهو الذي جاءت به النصوص من الكتاب والسنة وتبين ما سبق ان من نواقض الاسلام عدم
اعتقاد تكفير المشركين ومن نواقض الاسلام تصحيح دين المشركين. ولو لم يكفر اشخاصهم - 00:10:12

فالواجب اعتقاد ان من لم يتبع دين النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر وان جميع الاديان سوى دين النبي محمد عليه الصلاة
والسلام فهو باطل. هو يكفر بالطاغوت من بالله فقد استمسك بعروة الوثقى. والله اعلم وصلوا سبيلنا محمد - 00:10:42

يقول ما حكم ان يدعو الى وحدة الاديان؟ مثل ما اخبرناكم الشخص يتخذ هذه القاعدة وهي عدم تكفير الاشخاص يسلم له دينه
وعقله ليس مأمورا بذلك. وانما يكفر جملة اما الاعيان فهذا امره الى القاضي. يقول من يقول النصراني الان فيها بشرع ما هو صحيح
لكن يعتقد انه دينه - 00:11:02

ابن القيم رحمه الله يقول تسعة اعشار ما في دين النصارى محرف. وحقه منسوخ. يعني ما في الا واحد ان وجد وهو منسوخ. لذلك اه
يجوز ان يتوسد الشخص بان ينم على - 00:11:32

كتاب التوراة والانجيل الان من كتب المقدسة وانما هي محرقة فيتوسد بها الشخص يجلس عليها فغير محترمة. وانما هي تعامل
ككتب التاريخ. مع الحذر من قراءتها يقول هل من شك في كفر من توسل بغير الله؟ كم يتوسل بالنبي غيره؟ يكفر اه - 00:12:02
بذلك نقول نعم من طاف على القبر كافر من دعا غير الله كافر وهكذا لكن بذاته يقرره القاضي فيقول تعالى انت دعوت غير الله هل

انت مشرك؟ نقول لا فعلك هذا فعل المشركين. وهكذا - 00:12:32

يقول ما صحة حديثه مرت بقبر كافر وابشره بالنار. هذا الحديث ضعيف. مثل ما اخبرناكم بالاشخاص ما نكفر الا من جاءت النصوص بتكفيره. مثل ابو لهب فرعون وابو جهل في السنة وهكذا بالاعيان. نعم. كذلك لنشهد - 00:12:52

بالجنة لاحد الا ما جاءت النصوص بينهم من اهل الجنة. نعم. كالرسل كما قال النبي والصديق والشهداء وفي السنة. كل عشر مبشرين بالجنة يقول هل في قراءة الكتب السماوية ضرر؟ محرف الان محرف فيها لمز وطعن في دين النبي عليه الصلاة والسلام فترك ما

يجوز - 00:13:22

الشخص يقرأها حتى ولو لم تحرف لا يجوز ان تقرأ ايضاً حتى ولو لم تحرف الدليل لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام مع عمر بن الخطاب قطعاً من التوراة قال او متهوكون في ابن الخطاب؟ لو كان موسى حياً - 00:13:52

يقول كيف افرق بين لكم دين بين بين لكم دينكم ولدين وتكفير النصارى احسن الاية قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. في

نهايتها لكم دينكم ولي دين اذا لم تتبعوني فانتم على الدين - 00:14:12

متوعد بالنار والينين الحب. كما قال سبحانه وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين - 00:14:32